شرح
على
المنظومة الشمسية

للعلامة ابن هلال المعروف بالغزى

الجامع

ابو البحر مفتاح بن مأمون بن عبد الله المرتى الشنجورى
غفر الله لهم ولمشايخهم واحبائهم آمين

" دار الفكر "
المعهد الاسلامي السلفي
شئنجور ـ اندونيسيا

بســـم الله الرحمن الرحيم

حمدا لواجب تصور النعم صلاة وسلاما على حجة الأمم سيدنا محمد تصديق الحكم وعلى اله وأصحابه مصابيح الأنام (أما بعد) فيقول كثير المساوي مفتاح بن مأمون المرتي غفر الله له ولوالديه ومشايخه وأحبائه آمين هذا شرح لطيف على المنظومة الشمسية فى القواعد المنطقية جمعته للقاصرين أمثالي تبصرة ولعله يكون للمنتهين من الأفاضل تذكرة وليس لي فى ذلك إلا مجرد النقل من كتب العلماء الأعلام ومن تقريرات المشايخ الكرام فما كان فيه من صواب فمنسوب إلى هؤلاء وما كان من عيب أو خطأ فمن ذهني الكليل والمرجو ممن اطلع عليه بعين الإنصاف أن يصلح ما هو متعين الخطأ إلى ما هو الحق والصواب بعد التحقق والثبات ويعذرني فى ذلك إذ هي بضاعة الفقير الضعيف والله اسأل وبنبيه أتوسل أن ينفع به النفع العميم كما نفع بأصوله آمين

***

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مبتغى رضى العلى ... بشير المعروف بالغزى
احمد ربى منزل الميزان[1] ... ومانح المنطق للإنسان
بحمده الاراضى والجواهر ... جميعها نواطق جواهر
سبحانه جل عن القياس ... والكل والحدود والأجناس
لو أن كل الكائنات ألسنة ... تثنى على علاه طول الأزمنة
لم تقدر الرحمن حق قدره ... ولم تؤد موجبات شكره
أسأله من فضله العميم ... كلية الصلاة والتسليم
على النبى المجتبى الباهى الاغر ... من نوعه فى شخصه قد انحصر[2]
نورالهدى ماحى الرسوم المظلمة ... محمد نتيجة المقدمة
والصحب والآل اولى الإيمان ... ما عضد البيان بالبرهان
وبعد فالمعلوم عند من وعى ... أن ليس للإنسان إلا ما سعى
وخير ما يسعى له الإنسان ... علم به عن غيّه يصان

---

[1] (قوله منزل الميزان) قال حجة الاسلام الغزالى رحمه الله تعالى فى كتابه القسطاس المستقيم لا نظن ان الميزان فى قوله تعالى " لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان " هو ميزان البر والشعير والذهب والفضة بل اعلم يقينا ان هذا الميزان هو ميزان معرفة الله ومعرفة ملائكته وكتبه ورسله وملكه وملكوته وهي الموازين الخمسة التى انزلها الله فى كتابه وعلم انبيائه الوزن بها وهي الميزان الاكبر والميزان الاوسط والميزان الاصغر يعنى الشكل الاول والشكل الثانى والشكل الثالث من القياس الاقترانى وميزان التلازم أي القياس الاستثنائى المتصل وميزان التعادل أي القياس الاستثنائى المنفصل اهـ وانما اسقط الشكل الرابع لانه لم يقع فى القرأن الكريم لبعده عن الطبع اهـ

[2] (قوله من نوعه الخ) أي ان كمالات النوع الانسانى انحصر فى شخصه عليه الصلاة والسلام اهـ

وشرف المنطق فى العلوم كشرف الشمس على النجوم
به تزاح ظلمة الأوهام وتنجلى حقائق الأفهام
وهذه ارجوزة سنية ضمنتها مسائل الشمسية
أنيقة الألفاظ والمعانى تعذب فى الأذان والأذهان
أعيذها بالمبدئ العظيم من حاسد هلباجة[3] أثيم
إذا رائ حسنة أضاعها وإن رأى سيئة أذاعها
والله ارجو العفو عن زلاتى فإنما الأعمال بالنيات

مقدمة

العلم ادراك المعانى مطلقا وحصره فى طرفين حققا
سموهما التصديق والتصورا فالاول اعتقاد نسبة ترى
وغيره[4] تصور ونوعا الى بديهى وكسبى معا
وذلك الكسبى لا يحصل لطالب إلا بفكر يعمل

مقدمة

(ش) اختلف فى العلم فقال امام الحرمين لايحد لتعذره وقال الإمام الرازى لايحد لكونه ضروريا لكن المختار انه يحد اهـ الباجورى قال فى التذهيب هوالإدراك مطلقا اهـ فان كان اذعانا للنسبة اى ادراك وقوعها اولا وقوعها اى موافقتها لما فى الواقع او عدم موافقتها له على وجه الجزم او الظن فتصديق فكل من الظن والجهل المركب واليقين والتقليد تصديق عند المناطقة واما ادراك وقوعها اولا وقوعها على وجه الوهم او الشك فلا يسمى تصديقا لانه لاجزم ولاظن عند الشاك والواهم اما المتكلمون فلايجعلون الظن والجهل والتقليد والشك والوهم من العلم بل هى مقابلة له لان العلم عندهم الاعتقاد الجازم المطابق للواقع عن دليل اهـ دق وهذا الاذعان اعنى ادراك وقوع النسبة اولا وقوعها كما يسمى تصديقا يسمى حكما اهـ حسن الصياغة فالتصديق على تعريفه هو الحكم فقط اهـ التذهيب وهذا ميل لمذهب الحكماء القائلين بان التصديق بسيط وهو ادراك وقوع النسبة اولا وقوعها فيكون ادراك الموضوع وادراك المحمول وادراك النسبة التى هى ارتباط المحمول بالموضوع شروطا للتصديق واما مذهب الامام الرازي فالتصديق هو مجموع الادراكات الاربعة اعنى ادراك الموضوع وادراك المحمول وادراك النسبة وادراك وقوع النسبة اولا وقوعها فتكون الادراكات الثلاثة الاول شطورا عنده للتصديق والتحقيق هو الاول وهو ان التصديق هو البسيط اهـ القويسنى وان لم يكن العلم اذعانا للنسبة بان لايكون العلم ادراكا لها اصلا كتصور الطرفين او كان ادراكا لها لاعلى وجه الاذعان اما لكون النسبة لاتقبل تعلق الاذعان بها كالنسبة التقييدية والانشائية او كانت قابلة له لكن لم يحصل الاذعان لها لحصول الشك والوهم فتصور اهـ دق وكل منهما اما بديهى وهو

[3] (قوله هلباجة) هو الاحمق اهـ

[4] (قوله وغيره) أي غير اعتقاد النسبة فشمل ادراك الموضوع وادراك المحمول وادراكهما معا بلا نسبة ومع نسبة من غير اعتقاد لها اهـ

الذى لم يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق بأن الضدين لايجتمعان ولا يرتفعان واما نظرى وهو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور العقل والنفس وكالتصديق بأن العالم حادث

* * *

والفكر أن تلاحظ المعقولا حتى به تستحل المجهولا
وربما يخطئ فاحتيج لما يكون عن غير الصواب عاصما
والمنطق العاصم للعقول موضوعه الثانى من المعقول

(ش) والنظر والكسب والفكر الفاظ مترادفة بمعنى واحد وهو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول كملاحظة الحيوان والناطق المعلومين لتحصيل الانسان المجهول وكملاحظة المقدمتين المعلومين لتحصيل النتيجة المجهولة والفكر ليس بصواب دائما لمناقضة بعض العقلاء بعضا فى مقتضى أفكارهم بل الإنسان الواحد يناقض نفسه فى وقتين اهـ الاصل فاحتجنا الى قانون عاصم عن الخطأ وذلك القانون هو المنطق اهـ التذهيب ورسموه بأنه الة قانونية تعصم مراعتها الذهن عن الخطأ فى الفكر اهـ الاصل وموضوعه المعقول الثانى كالجنس والفصل والنوع وسائر الكليات وكالقضية والقياس والشكل اهـ تعليقات

* * *

المقالة الأولى فى المفردات وفيها فصول

فصل فى الدلالة

دلالة اللفظ على الموضوع له مطابقية وجزء شمله
تضمن وخارج عنه لزم له التزام إن بذهن التزم
للأخريين تلزم المطابقة لا عكسه فحقق المفارقة

المقالة الأولى فى المفردات وفيها فصول فصل فى الدلالة

(ش) والدلالة كون أمر بحيث يفهم منه امر آخر سواء فهم بالفعل ام لا اهـ القويسنى وهذا تعريف عند المتأخرين وعرفها المتقدمون بفهم أمر من أمر اهـ دق والدلالة ستة أقسام لأن الدال إما أن يكون لفظا أو غير لفظ وكل منهما إما أن يكون دالا بالوضع أوبالعقل أو بالطبع اهـ الإيضاح والمعتبر منها عند المناطقة قسم واحد وهو الدلالة اللفظية الوضعية فقسموها ثلاثة أقسام مطابقة وتضمنية والتزامية اهـ دق ودلالة اللفظ على تمام ما وضع له مطابقة كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق ودلالته على جزء المعنى الموضوع له تضمن كدلالة الإنسان على الحيوان وعلى الناطق فقط ودلالته على الخارج عن المعنى الموضوع له التزام بشرط ان يلزم ذلك الخارج فى الذهن بأن لزم من تصور المسمى فى الذهن تصوره سواء لزم مع ذلك فى الخارج كالزوجية للأربعة او لم يلزمه فى الخارج بل كان منافيا له فيه كالبصر للعمى وخرج بذلك الشرط اللازم فى الخارج دون الذهن كالسواد للغراب فلاتسمى دلالة لفظ الغراب على السواد دلالة التزام لعدم لزوم السواد للغراب فى الذهن وان لزمه فى الخارج اهـ القويسنى والتضمن والالتزام يستلزمان المطابقة لأنهما تابعان لها والتابع من حيث انه

تابع لايوجد بدون المتبوع ولاعكس لتحقق المطابقة فيما اذا كان اللفظ موضوعا لمعنى بسيط بدون التضمن ولتحققها فيما اذا لم يكن لمعنى اللفظ لازم فى الذهن بدون الالتزام (واعلم) ان التضمن لايستلزم الالتزام وبالعكس اما الاول فلجواز ان يكون من المعانى المركبة ما لايكون له لازم فى الذهن فهناك تضمن بدون الالتزام واما الثانى فلجواز ان يكون للمعنى البسيط لازم فى الذهن فهناك التزام بدون التضمن اهـ

* * *

فصل فى الالفاظ

وما بجزء منه معنى يقصد ... مركب وما سواه مفرد
وإن يك المفرد بالفهم استقل ... فكلمة إذا على الزمان دل
واسم اذا لم يقترن به زمن ... وغير هذين أداة فاعرفن
وإن يك المفرد معناه اتحد ... فعلم ان مع تشخص ورد
وان يكن خلا عن التشخص ... فذاك باسم المتواطئ اخصص
إن استوت افراده فان لم ... تستو فاسمه المشكك اعلم
وإن يكن معناه قد تعددا ... وضعا فذا مشترك اللفظ بدا
ودون وضع ان يك الثانى شهر ... فذاك منقول وان لم يشتهر
فأول حقيقة والثانى ... مجاز اسمه وذا نوعان

فصل فى الالفاظ

(ش) واللفظ ان قصد بجزء منه معنى فمركب كرامى الحجارة والا فهو المفرد كزيد وعبد الله علما وهو ان استقل بالمفهومية فمع الدلالة على احد الأزمنة الثلاثة كلمة كضرب ويضرب واضرب وبدونها فهو الاسم كزيد والا فأداة كفى والاسم ان اتحد معناه فمع التشخص علم كزيد وبدونه فهو المتواطئ ان استوت أفراده فى حصوله وصدقه عليها كالإنسان ومشكك ان تفاوتت كالوجود بالنسبة الى الواجب والممكن وان تعدد معناه فان كان وضعه لتلك المعانى على السوية فهو المشترك كالعين وان لم يكن كذلك بل وضع لأحدهما اولا ثم نقل الى الثانى فان ترك موضوعه الاول فمنقول عرفى ان كان الناقل هو العرف العام كالدابة وشرعى ان كان الناقل هو الشرع كالصلاة والصوم واصطلاحى ان كان الناقل هو العرف الخاص كاصطلاح النحاة وان يترك موضوعه الاول فحقيقة ان استعمل فى المعنى الاول كالأسد للحيوان المفترس ومجاز ان استعمل فى المعنى الثانى كالأسد للرجل الشجاع والمجاز ان كانت علاقته غير المشابهة فمرسل والا فاستعارة

* * *

فصل فى الخبر والانشاء

مركب الألفاظ منه الخبر ... ومنه إنشاء وذا ينحصر
فى الأمر والتنبيه والثانى انقسم ... تمنيا ترجيا ندا قسم

فصل فى الخبر والانشاء

(ش) والمركب إما تام وهو الذى يصح السكوت عليه او غير تام وهو بخلافه والتام ان احتمل الصدق والكذب فهو الخبر والقضية وان لم يحتمل فهو الإنشاء فان دل على طلب الفعل دلالة اولية فهو مع الاستعلاء امر ومع الخضوع سؤال ودعاء ومع التساوى التماس وان لم يدل فهو تنبيه ويندرج فيه التمنى والترجى والتعجب والقسم والنداء واما غير التام فهو اما تقييدى كالحيوان الناطق واما غير تقييدى كالمركب من اسم وأداة او كلمة وأداة اهـ الاصل

* * *

فصل فى الجزئي والكلي

ما يمنع اشتراكا الجزئي ... ما يقبل اشتراكا الكلي
للجنس والفصل ونوع ينقسم ... وعرض كضاحك وملتهم
فالجنس كالجوهر والجسمان ... ذاك البعيد والقريب الثانى
والفصل كالناطق والحساس ... منقسما كقسمة الأجناس
وقد غدا لجنسه مقسما ... كما غدا لنوعه مقوما
وللإضافي وللحقيقي ... ينقسم النوع على التحقيق
وقسموا العرض ذا القسمين ... للازمين ومفارقين

فصل فى الجزئي والكلي

(ش) والمفهوم وهو الحاصل فى العقل اما جزئى وهو ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كزيد او كلى وهو ما لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كأسد والكليات خمسة (الاول) الجنس ورسموه بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق فى جواب ما هو كالجوهر وهو قريب ان يصلح جوابا عن الماهية وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان وبعيد ان لم يصلح كذلك كالجوهر (الثانى) الفصل ورسموه بأنه كلى يحمل على الشيء فى جواب أي شيء هو فى ذاته كالناطق وهو قريب ان ميز للنوع عن مشاركه فى جنس قريب كالناطق للإنسان وبعيد ان ميزه عن مشاركه فى جنس بعيد كالحساس للإنسان (الثالث) النوع ورسموه بأنه كلى مقول على واحد او على كثيرين متفقين بالحقائق فى جواب ما هو كالإنسان (الرابع) الخاصة وترسم بانها كلية مقولة على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا كالضاحك (الخامس) العرض العام ويرسم بأنه كلى مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا كالملتهم وكل فصل فهو بالنسبة الى الجنس مقسم له وبالنسبة الى النوع مقوم له مثلا الناطق اذا نسب الى الإنسان فهو داخل فى قوامه وماهيته واذا نسب الى الحيوان صار حيوانا ناطقا وهو قسم من الحيوان وللنوع معنيان احدهما كلى مقول على واحد او على كثيرين متفقين بالحقائق فى جواب ما هو ويقال له النوع الحقيقى لان نوعيته بالنظر الى حقيقته والثانى كل ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس فى جواب ما هو ويقال له النوع الإضافى لان نوعيته بالإضافة الى ما فوقه وكل من الخاصة والعرض العام ان امتنع انفكاكه عن الماهية فهو اللازم والا فهو المفارق

* * *

فصل

وكل كلي فإما ممتنع ... وجوده كالند أو لايمتنع

كواجب الوجود والعنقاء والشمس والنفوس والسماء

فصل

(ش) والكلى اما ممتنع الوجود فى الخارج كالند اى شريك البارى عز اسمه او ممكن الوجود لكن لايوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا فقط مع امتناع غيره كواجب الوجود او إمكانه كالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرا اما متناهيا كالسماء او غير متناه كالنفوس

* * *

فصل فى الكلى المنطقى والطبيعى والعقلى

المنطقي والطبيعي هما مفهوم كلى ومعروض وما
يجمع كلا فهو العقلى كقولنا أسامة كلى

فصل فى الكلى المنطقى والطبيعى والعقلى

(ش) واذا قلنا مثلا الحيوان كلي كان مفهوم الحيوان موصوفا بالكلية ومفهوم الكلى وصفا له فههنا امور ثلاثة مفهوم الحيوان وهو الجسم النامى الحساس المتحرك بالإرادة ومفهوم الكلى وهو الذى لايمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه والمركب منهما اى الجسم النامى الحساس المتحرك بالإرادة الذى لايمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه والأول يسمى كليا طبيعيا لأنه طبيعة من الطبائع والثانى يسمى كليا منطقيا لأن المنطقي انما يبحث عنه والثالث يسمى كليا عقليا لعدم تحققه الا فى العقل

* * *

فصل فى النسب

قد عينوا لنسبة معانيا أربعة تباينا تساويا
مع العموم والخصوص الوجهى ومطلق عم بكل وجه
فبين كل كليين نسبة واحدة من هؤلاء تثبت
كحجر وبشر وضاحك وأسود وحبشي حالك
فالمعنيان المتساويان بالمتساويين ينقضان
نقض الأخص بالأعم مطلقا وبالأخص نقض ذا تحققا
بين نقيضى ما تباينا يقع بعض تباين ومثله وقع
بين نقيضى ما يعم ويخص بالوجه مثل أبيض ومقتنص

فصل فى النسب

(ش) والنسب بين الكليين منحصرة فى اربعة التباين والتساوى والعموم والخصوص مطلقا والعموم والخصوص من وجه فالمتباين هما اللذان لايصدق شيء منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر كالحجر والبشر. والمتساويان هما اللذان يصدق منهما على كل ما يصدق عليه الآخر كالبشر. والضاحك والأعم والأخص مطلقا هما اللذان يصدق احدهما على كل ما يصدق عليه الآخر من

غير عكس كالأسود والحبشى والأعم والأخص من وجه هما اللذان يصدق كل منهما على بعض ما يصدق عليه الآخر فقط كالضاحك والأسود ونقيضا المتساويين متساويان فيصدق كل من نقيضى المتساويين على كل ما يصدق عليه الأخر ونقيض الاعم مطلقا اخص من نقيض الاخص مطلقا فيصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق عليه نقيض الاعم من غير عكس ونقيضا الكليين اللذين بينهما عموم وخصوص من وجه كالمتباينين متباينان تباينا جزئيا بمعنى انه قد يكون التباين وقد يكون العموم الوجهى

* * *

فصل فى المعرفات

معرف ما قيل للتصوير ... إما لتحصيل او التفسير
والشرط أن يساوى المعرفا ... طردا وعكسا ويكون أعرفا
وان يكون خاليا عن مشترك ... والدور مطلقا ولفظ متـرك

فصل فى المعرفات

(ش) معرف الشىء ما يقال عليه لإفادة تصوره اهـ التذهيب وهو حقيقى ولفظى فالحقيقى هو ما يقصد به تحصيل صورة الماهية كقولنا الإنسان حيوان ناطق واللفظى هو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ الغير الواضح الدلالة كقولنا الغضنفر الأسد ويشترط ان يكون المعرف مساويا للمعرف طردا وعكسا اى وجودا وانتفاء لأن الإطراد هو التلازم فى الثبوت اى متى وجد المعرف بالكسر. وجد المعرف بالفتح ويلزمه ان يكون مانعا عن دخول اغيار المعرف بالفتح فيه والانعكاس هو التلازم فى الإنتفاء اى متى انتفى المعرف بالكسر. انتفى المعرف بالفتح ويلزمه ان يكون جامعا لجميع افراد المعرف بالفتح فلا يجوز التعريف بالأعم والأخص وكذا يشترط ان يكون اجلى من المعرف فلا يصح التعريف بالأخفى من المعرف كتعريف النار بأنها جوهر يشبه النفس ويجب ان يحترز عن استعمال مشترك لفظى خلا من القرينة المعينة للمراد كأن تقول فى تعريف الشمس هو عين فلو وجدت القرينة المذكورة كان تقول فيما ذكر هى عين تضئ الآفاق لم يمتنع التعريف به ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء بما لايعرف الا به اما بمرتبة واحدة ويسمى دورا صريحا كتعريف الكيفية بأنها ما بها يقع المشابهة مع ان المشابهة يتوقف معرفتها على الكيفية لأنها مأخوذة فى تعريفها حيث قالوا المشابهة اتفاق فى الكيفية او بمراتب ويسمى دورا مضمرا كما يقال الاثنان زوج اول ثم يقال الزوج الاول هو المنقسم بمتساويين ثم يقال المتساويان هما الشيئان اللذان لايفضل احدهما على الآخر ثم يقال الشيئان هما الاثنان ويجب ان يحترز عن استعمال الفاظ غريبة وحشية مثل ان تقول النار اسطقس فوق الإسطقسات

* * *

وهو الى حد ورسم ذو انقسام ... والكل اما ناقص او ذو تمام
فالحد ذو التمام ما تركبا ... من جنسه وفصله ان قربا
فان بفصل وحده او جاء مع ... جنس بعيد فهو ناقص يقع
والرسم ذو التمام ما يركب ... من عرض خص وجنس يقرب

فان بأول فقط أو كان مع جنس بعيد فهو ناقص وقع

(ش) والمعرف اما حد او رسم وكل منهما اما تام او ناقص فهذه اقسام اربعة فالحد التام ما يتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق والحد الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده او به وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالناطق او بالجسم الناطق والرسم التام ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريفه بالحيوان الضاحك والرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها اوبها وبالجنس البعيد كتعريفه بالضاحك او بالجسم الضاحك

* * *

المقالة الثانية فى القضايا

وما لصدق ولكذب يحتمل من حيث ذاته قضية جعل
حملية إن طرفاها أفردا شرطية إذا هما لم يفردا
وأثبتوا الموضوع والمحمولا ونسبة بينهما للأولى[5]
وإن بإيقاع حكمت موجبة وان حكمت بانتزاع سالبة
وان يكن موضوعها جزئيا مخصوصة تدعى وان كليا
تدعى الطبيعية ان كان على طبيعة الكلى حكم حصلا
وان على افراده يقرر محصورة تدعى متى تسور
وما من السور اتت خلية مهملة فى قوة الجزئية

المقالة الثانية فى القضايا

(ش) القضية قول احتمل الصدق والكذب لذاته وهى حملية وشرطية فالحملية هى التى انحلت الى مفردين نحو زيد عالم والشرطية هى التى لم تنحل الى مفردين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وإما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا فللحملية ثلاثة اجزاء محكوم عليه ويسمى موضوعا لانه قد وضع ليحكم عليه بشيء ومحكوم به ويسمى محمولا لحمله على شيء ونسبة بينهما بها يرتبط المحمول بالموضوع وتسمى نسبة حكمية وهى موجبة وسالبة فالموجبة هى التى حكم فيها بثبوت شيء لشيء نحو زيد قائم والسالبة هى التى حكم فيها بنفى شيء عن شيء نحو زيد ليس بقائم وموضوع الحملية ان كان جزئيا سميت شخصية ومخصوصة كقولنا زيد انسان واما سالبة وزيد ليس بحجر وان كان كليا فان كان الحكم فيها على طبيعة الموضوع نفسها لا على الافراد سميت طبيعية كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع وان كان الحكم فيها على افراد الموضوع فان اشتملت على السور سميت محصورة ومسورة وهى اربع موجبة كلية وسورها كل كقولنا كل نار حارة وسالبة كلية وسورها لاشيء كقولنا لاشيء من النار ببارد وموجبة جزئية وسورها بعض كقولنا بعض الحيوان انسان وسالبة جزئية وسورها ليس كل وليس بعض وبعض ليس كقولنا ليس كل حيوان انسانا وليس بعض الحيوان انسانا وبعض الحيوان ليس بانسان وان لم يشتمل على السور سميت مهملة

[5] (قوله للاولى) أي القضية الحملية

كقولنا الانسان فى خسر والانسان ليس فى خسر والمهملة فى قوة الجزئية بمعنى انهما متلازمتان اى متى صدقت المهملة صدقت الجزئية وبالعكس

* * *

فصل فى تحقيق المحصورة

تكـون ذات الحصـر خـارجية افـرادهـــا وتـارة ذهنيـــة
وتارة تعـــم مـا يقـــــدر وبالحقيقيـــة عنهـا عبـروا

فصل فى تحقيق المحصورة

(ش) القضايا المحصورات ثلاثة خارجية وذهنية وحقيقية فالخارجية هى التى يتناول الحكم فيها الافراد الخارجية المحققة فقط كقولنا كل غراب اسود والذهنية هى التى الحكم فيها الافراد الموجودة فى الذهن فقط كقولنا كل دور محال وكل محال معدوم والحقيقية هى التى يتناول الحكم فيها الافراد الخارجية المحققة والمقدرة كقولنا كل انسان حيوان

* * *

فصل فى العدول والتحصيل

إن جاء لفظ السلب جزء طـرف قضيـة ذات ثبـــوت أو نفى
فإنهـا المعدولـــة المحولـــة وإن خلـت عن ذاك فالمحصلة
لكـــن سالبتهـــا يدعونهـــا بسيطـــة وليـس يلزمونهـــا
وجـود موضـوع كما للموجبة معدولـة المحمول رفعا للشبه

فصل فى العدول والتحصيل

(ش) حرف السلب إن كان جزأ من الموضوع كقولنا اللاحى جماد أو من المحمول كقولنا الجماد لا عالم أو منهما كقولنا اللاحى لاعالم سميت القضية معدولة موجبة كانت أو سالبة وإن لم يكـــن جـزأ لشيء منهما سميت محصلة إن كان موجبة وبسيطة إن كانـت سالبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب والسالبة البسيطة لا تقتضى. وجود الموضوع بل يجوز أن يكون معدوما بخلاف الموجبة المعدولة المحمول فإنها تقتضيه فيصدق قولنا شريك البارى ليس ببصير ولا يصدق قولنا شريك البارى غير بصير وانما اقتضت الموجبة وجود الموضوع لأن ثبوت الشيء لشيء فرع وجود المثبت له ضرورة ان ما لاوجود له اصلا لا يثبت له شيء اصلا

* * *

فصل فى الموجهات

لا بد للنسبـــة من كيفيـــة موجبـة جاءتـك او سلبيـــة
وما يفيـدها من اللفـظ جهـة سموه والقضيـــة الموجهـــة
فان لحكـم واحـد تضمنـت بسيطـة يدعونها وان حـوت
سلبـا وايجابـا معـا مركبـة يدعونهـا سالبـة او موجبـة

فصل فى الموجهات

(ش) نسبة المحمول الى الموضوع سواء كانت بالايجاب او بالسلب لابد لها من كيفية فى نفس الامر كالضرورة والدوام واللاضرورة واللادوام فاذا قلنا كل انسان حيوان ونظرنا الى نسبتها فى الواقع وجدناها ضرورية واذا قلنا كل انسان كاتب وجدنا نسبتها اللاضرورة وتلك الكيفية قد لايصرح بها فتسمى حينئذ مطلقة وفى كلام بعض انها تسمى مهملة وقد يصرح بها فيسمى اللفظ الدال عليها جهة القضية والقضية موجهة وتسمى الرباعية ايضا لكونها ذات اجزاء اربعة ثم القضايا الموجهة التى جرت العادة بالبحث عنها وعن احكامها من التناقض والعكس ثلاثة عشر منها بسيطة وهى التى يكون معناها اما ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ان ثبوت الحيوانية للانسان ضرورى واما سلب فقط كقولنا لاشيء من الانسان بحجر بالضرورة فان معناه ليس الا ان نفى الحجرية عن الانسان ضرورى ومنها مركبة وهى التى يكون معناها تركب من الايجاب والسلب كقولنا كل انسان كاتب بالفعل لادائما فان معناه ان ثبوت الكتابة ونفيها عنه بالفعل وربما تكون موجهة مركبة ولا تركيب فى اللفظ من الايجاب والسلب كقولنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص فانه لم يكن فى لفظه تركيب الا ان معناه ان ثبوت الكتابة للانسان ونفيها عنه ليسا بضروريين

* * *

وستة بسائط كاملة[6] هى الضرورية والدائمة
مشروطة عرفية ومطلقة ممكنة وصف العموم[7] ملحقة
ثم المركبات سبع وهى ما قد زيد فى آخره لا دائما
وتلك خمس والوجودية مع ممكنة ذات خصوص اذ تقع

(ش) والبسائط ست الاولى الضرورية المطلقة وهى التى حكم فيها بضرورة النسبة مع الاطلاق عن التقييد بوصف او نحوه مثالها موجبة كل انسان حيوان بالضرورة وسالبة لاشيء من الانسان بحجر بالضرورة الثانية الدائمة المطلقة وهى التى حكم فيها بدوام النسبة مع الاطلاق عن التقييد بوصف او نحوه مثالها موجبة كل جص ابيض دائما وسالبة لاشيء من الجص باسود دائما الثالثة المشروطة العامة وهى التى حكم فيها بضرورة النسبة بشرط وصف الموضوع مثالها موجبة كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا وسالبة لاشيء من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة مادام كاتبا الرابعة العرفية العامة وهى التى حكم فيها بدوام النسبة بشرط وصف الموضوع مثالها موجبة كل حبشى اسود دائما مادام حبشيا وسالبة لاشيء من الحبشى بابيض دائما مادام حبشيا الخامسة المطلقة العامة وهى التى حكم فيها باطلاق النسبة اى كونها حاصلة بالفعل مثالها موجبة كل انسان متنفس بالاطلاق وسالبة لاشيء من الانسان بمتنفس بالاطلاق السادسة الممكنة العامة وهى التى حكم فيها بسلب الضرورة عن الجانب المخالف للحكم مثالها موجبة كل انسان حيوان بالامكان العام وسالبة لاشيء من الانسان بحجر بالامكان العام والمركبات سبع الاولى المشروطة الخاصة وهى

[6] (قوله كاملة) أي المعتبرة فى عامة مباحث المنطق اهـ

[7] (قوله وصف العموم) مفعول لملحقة

المشروطة العامة مع قيد اللادوام مثالها موجبة كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا لادائما وسالبة لاشيء من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة مادام كاتبا لادائما الثانية العرفية الخاصة وهى العرفية العامة مع قيد اللادوام مثالها موجبة كل حبشى اسود دائما مادام حبشيا لادائما وسالبة لاشيء من الحبشى بابيض دائما مادام حبشيا لادائما الثالثة الوجودية اللاضرورية وهى المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة مثالها موجبة كل انسان ضاحك بالفعل لابالضرورة وسالبة لاشيء من الانسان بضاحك بالفعل لابالضرورة الرابعة الوجودية اللادائمة وهى المطلقة العامة مع قيد اللادوام مثالها موجبة كل انسان كاتب بالفعل لادائما وسالبة لاشيء من الانسان بكاتب بالفعل لادائما الخامسة الوقتية وهى التى حكم فيها بضرورة النسبة فى وقت معين مع قيد اللادوام مثالها موجبة كل قمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لادائما وسالبة لاشيء من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع لادائما السادسة المنتشرة وهى التى حكم فيها بضرورة النسبة فى وقت غير معين مع قيد اللادوام مثالها موجبة كل انسان متنفس بالضرورة فى وقت ما لادائما وسالبة لاشيء من الانسان بمتنفس بالضرورة فى وقت ما لادائما السابعة الممكنة الخاصة وهى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الطرفين مثالها موجبة كل انسان كاتب بالامكان الخاص وسالبة لاشيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص

* * *

فصل فى الشرطية

أول جزأيها مقدم وما ... يتلوه تاليا لديهم وسما
فان على تقدير صدق الاول ... يحكم فيها بالذى له يلى
فتلك متصلة تدعى وان ... فيها علاقة اتصال تستبن
تدعى اللزومية والتى خلت ... فالاتفاقية تلك اشتهرت

فصل فى الشرطية

(ش) وللشرطية جزآن يسمى اولهما مقدما وثانيهما تاليا وهى متصلة ومنفصلة فالمتصلة هى التى حكم فيها بصدق التالى او لاصدقه على تقدير صدق المقدم نحو ان كان هذا انسانا فهو حيوان وليس البتة ان كان هذا انسانا فهو جماد وهى لزومية واتفاقية فاللزومية هى التى استلزم فيها المقدم التالى لعلاقة بينهما توجب ذلك بان يكون المقدم فيها علة فى التالى كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او معلولا له كقولنا ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة او يكونا معلولى علة واحدة كقولنا ان كان النهار موجودا فالعالم مضيء فان وجود النهار واضاءة العالم معلولان لطلوع الشمس او يكونا متضايفين كقولنا ان كان زيد ابا عمرو فعمرو ابنه والاتفاقية هى التى لايستلزم فيها المقدم التالى بان لم توجد بينهما علاقة بل بمجرد توافق الجزئين نحو ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق

* * *

وان حكمت بتنافى التالى ... وأول فذات الانفصال
وهى الحقيقية حيث وقعا ... ذلك فى الصدق وفى الكذب معا
وسمها مانعة الجمع متى ... فى الصدق لا فى الكذب ذاك ثبتا

وسمها مانعـــة الخلـــو ان ... فى الكذب لافى الصدق ذا الامر زكن
وكلهـــا اما عناديـــة ان ... لذات جزئيها التنافى يستبن
او اتفاقيـــة ان رايـــت لا ... لذات جزئيها التنافى حصلا

(ش) والمنفصلة هى التى حكم فيها بالتنافى بين الجزئين او بنفيه صدقا وكذبا وهى الحقيقية كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا وليس البتة اما ان يكون هذا الشيء اسود او كاتبا او صدقا فقط وهي مانعة الجمع كقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا وليس البتة اما ان يكون هذا الشيء لاشجرا او لاحجرا او كذبا فقط وهى مانعة الخلو كقولنا اما ان يكون زيد فى البحر او لايغرق وليس البتة اما ان لايكون زيد فى البحر او يغرق وكل من اقسام المنفصلة عنادية واتفاقية فالعنادية هى التى حكم فيها بالتنافى لذات الجزئين اى حكم فيها بأن مفهوم احدهما مناف للآخر كالأمثلة المذكورة والاتفاقية هى التى حكم فيها بالتنافى لالذات الجزئين بل بمجرد الاتفاق اي بمجرد ان يتفق فى الواقع ان يكون بينهما منافاة وان لم يكن مفهوم احدهما منافيا للآخر نحو اما ان يكون الانسان ناطقا واما ان يكون الحمار ناهقا اذ هذا امر اتفاقى ولاعناد فى الواقع لذات الجزئين اذ يمكن اجتماع ناطقية الانسان وناهقية الحمار ويمكن ارتفاعهما فالتنافى لا لذاتهما بل لكونه اتفق فى الواقع ذلك

* * *

وتصدق الموجبة المتصلـــة ... كيف اتت محصورة أو مهملة
مع كذب جزأيهاومع صدقهما ... او صـــدق تاليها ومع جهلهما
تكـذب عن جزأيـــن كاذبين ... او صادقيـــن او مخالفيـــن
وفى الحقيقية شرط الصدق ان ... يختلفا صدقا وكذبا فاعلمـــن
وفى التى تمنع جمعا يشترط ... كذبهما او كذب واحد فقـط
وتصـدق المانعـــة الخلو مع ... صدقهمـا او صـدق واحد يقع
وكل ما تصدق عنه الموجبـة ... فانه تكـذب عنه السالبـــة

(ش) وصدق الشرطية وكذبها انما هو بمطابقة الحكم بالاتصال والانفصال لنفس الامر وعدمها لابصدق جزئيها وكذبهما فان طابق الحكم فيها لنفس الامر فهى صادقة والا فهى كاذبة كيف كان جزآها فالمتصلة الموجبة الصادقة تتركب عن صادقين كقولنا ان كان زيد انسانا فهو حيوان وعن كاذبين كقولنا ان كان زيد حجرا فهو جماد وعن مقدم كاذب وتال صادق كقولنا ان كان زيد حمارا فهو حيوان وعن مجهولى الصدق والكذب كقولنا ان كان زيد يكتب فهو يحرك يده والمتصلة الموجبة الكاذبة تتركب عن صادقين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فزيد انسان وعن كاذبين كقولنا ان كان الخلاء موجودا فالعالم قديم وعن مقدم صادق وتال كاذب كقولنا ان كان الخلاء موجودا فالانسان ناطق والمنفصلة الموجبة الحقيقية الصادقة تتركب عن صادق وكاذب كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا والكاذبة تتركب عن صادقين كقولنا اما ان يكون الاربعة زوجا او منقسمة بمتساويين وعن كاذبين كقولنا اما ان يكون الثلاثة زوجا او منقسمة بمتساويين ومانعة الجمع الصادقة تتركب عن كاذبين كقولنا اما ان يكون زيد شجرا او حجرا وعن صادق وكاذب كقولنا اما ان يكون زيد

انسانا او حجرا والكاذبة تتركب عن صادقين كقولنا اما ان يكون زيد انسانا او ناطقا ومانعة الخلو الصادقة تتركب عن صادقين كقولنا اما ان يكون زيد لاشجرا اولاحجرا وعن صادق وكاذب كقولنا اما ان يكون زيد لاحجرا اولا انسانا والكاذبة تتركب عن كاذبين كقولنا اما ان يكون زيد لاانسانا اولاناطقا هذا حكم الموجبات واما سوالبها فهى تصدق عن الاقسام التى تكذب عنها الموجبات وتكذب عن الاقسام التى تصدق عنها الموجبات

* * *

وسوروا الموجبة الكلية مهما متى كلما فى المتصلة
وفى انفصال دائما وليس البتة لسالبهما عنهم ثبت
وسوروا الموجبة الجزئية بلفظ قد يكون والسلبية
بقولهم قد لا يكون وأتت بلفظ اما او اذا ان أهملت
وحيثما الوضع بها يعين فإنها شخصية تبين
وتسعة اقسامها المتصلة وستة اقسامها المنفصلة

(ش) والشرطية شخصية وكلية وجزئية ومهملة فالشخصية هى التى يكون التالى فيها لازما للمقدم او معاندا له على وضع معين كقولنا ان جئتنى اليوم اكرمتك واما ان يكون الانسان وهو فى الدار نائما او مستيقظا والكلية هى التى يكون التالى كذلك على جميع الاوضاع الممكنة الاجتماع مع المقدم اى الاوضاع التى تحصل للمقدم بسبب اقترانه بالامور الممكنة الاجتماع معه كقولنا كلما كان زيد انسانا كان حيوانا ودائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا والجزئية هى التى يكون التالى كذلك على بعض غير معين من الاوضاع كقولنا قد يكون اذا كان هذا الشيء حيوانا كان انسانا فان الحكم بلزوم الانسانية للحيوان انما هو على وضع كونه ناطقا وكقولنا قد يكون اما ان يكون هذا الشيء ناميا او جمادا فان العناد بينهما انما يكون على وضع كونه من العنصريات اى لا من الفلكيات فانه لاعناد فيها لانها عندهم قديمة لاتوصف بنماء ولابجماد والمهملة هى التى يكون التالى كذلك على الاوضاع المطلقة اى من غير تقييد بجميعها ولا بعضها كقولنا ان كان زيد انسانا كان حيوانا واما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا فعلم ان الاوضاع فى الشرطية بمنزلة الافراد فى الحملية وسور الموجبة الكلية من المتصلة كلما ومهما ومتى ومن المنفصلة دائما وسور السالبة الكلية منهما ليس البتة وسور الموجبة الجزئية منهما قد يكون وسور السالبة الجزئية منهما قد لايكون واطلاق لفظة لو وان واذا فى المتصلة واما واو فى المنفصلة للاهمال والشرطية المتصلة طرفاها حمليتان كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان ومتصلتان كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان فكلما لم يكن هذا الشيء حيوانا لم يكن هذا الشيء انسانا ومنفصلتان كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا فدائما اما ان يكون منقسما بمتساويين او غير منقسم ومختلفان بان يكون مقدمها حملية وتاليها متصلة كقولنا ان كان طلوع الشمس علة لوجود النهار فكلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او بالعكس كقولنا كلما ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فطلوع الشمس علة لوجود النهار او يكون مقدمها حملية وتاليها منفصلة كقولنا ان كان هذا عددا فهو اما زوج او فردا او بالعكس كقولنا كلما كان هذا اما ان يكون زوجا او فردا فهو عدد او يكون مقدمها متصلة وتاليها منفصلة كقولنا ان كان

كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فدائما اما ان تكون الشمس طالعة واما ان لايكون النهار موجودا او بالعكس كقولنا ان كان دائما اما ان تكون الشمس طالعة او يكون الليل موجودا فكلما كانت الشمس طالعة لم يكن الليل موجودا فاقسام المتصلات تسعة والشرطية المنفصلة طرفاها حمليتان كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا ومتصلتان كقولنا اما ان يكون ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون ان كانت الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا ومنفصلتان كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا اوفردا او ان يكون هذا العدد لازوجا اولافردا وحملية ومتصلة كقولنا اما ان لايكون طلوع الشمس علة لوجود النهار واما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وحملية ومنفصلة كقولنا اما ان لايكون هذا الشيء عددا واما ان يكون زوجا او فردا ومتصلة ومنفصلة كقولنا اما ان يكون ان كان العدد فردا فهو لازوج واما ان يكون العدد زوجا او فردا فاقسام المنفصلات ستة

* * *

باب التناقض

خلف القضيتين فى كيف لزم لذاته صدق وكذب قد رسم
ووحدة النسبة شرط مطرد وخلف كم وجهات إذ ترد
فاللضرورية نقض بالتى يدعونها ممكنة إن عمت
والنقض للدائمة الفعلية والنقض للمشروطة الحينية
والنقض للعرفية المطلقة لكنها الحينية الملحقة[8]

باب التناقض

(ش) التناقض هو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته ان يكون احداهما صادقة والأخرى كاذبة فلابد فى التناقض من الاختلاف فى الكيف والكم والجهة والاتحاد فى ثمانية اشياء الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والشرط والقوة والفعل والجزء والكل فهذه الثمانية ذكرها القدماء فى تحقق التناقض وردها المتأخرون الى وحدتين وحدة الموضوع ووحدة المحمول فان وحدة الموضوع يندرج فيها وحدة الشرط ووحدة الكل والجزء ووحدة المحمول يندرج فيها وحدات الباقية وردها المحققون الى وحدة واحدة وهى وحدة النسبة الحكمية فان وحدتها تستلزم الوحدات الثمانية والنقيض للضرورية المطلقة هو الممكنة العامة لأن سلب الضرورة مع الضرورة مما يتناقضان جزما والنقيض للدائمة المطلقة هو المطلقة العامة لأن الايجاب فى كل الاوقات ينافيه السلب فى بعض الاوقات وكذا السلب فى كل الاوقات ينافيه الايجاب فى بعض الاوقات والنقيض للمشروطة العامة هو الحينية الممكنة وهى التى حكم فيها بسلب الضرورة بحسب الوصف عن الجانب المخالف للحكم فالضرورة بحسب الوصف ينافيه سلب الضرورة بحسب الوصف والنقيض للعرفية العامة هو الحينية المطلقة وهى التى حكم فيها بفعلية النسبة فى بعض اوقات وصف الموضوع فالدوام بحسب الوصف ينافيه الاطلاق بحسب الوصف

* * *

---

[8] (قوله الملحقة) أي الملحقة بالبسائط الست اهـ

وللمركبـــات نقــض رددا بيــن نقيضى طرفيهــا أوردا
لكنما الترديــد فى الجزئيـة لكل فــرد جاء بالسويـــة
ووحدة الجنس مع النوعيـــة شرط يرى فى نقضك الشرطية

(ش) ونقيض المركبات هو المفهوم المردد بين نقيضى الجزئين وبالحقيقة هو منفصلة مانعة الخلو مركبة من نقيضى الجزئين فيقال اما هذا النقيض او ذلك النقيض فيكون طريق اخذ نقيض المركبة ان تحلل الى الجزئين ويؤخذ لكل جزء نقيضه ويركب من نقيضى الجزئين منفصلة مانعة الخلو وذلك جلى بعد الاحاطة بحقائق المركبات ونقائض البسائط فنقيض المشروطة الخاصة اما الحينية الممكنة المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض العرفية الخاصة اما الحينية المطلقة المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض الوجودية اللاضرورية اما الدائمة المخالفة او الضرورية المطلقة الموافقة ونقيض الوجودية اللادائمة اما الدائمة المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض الوقتية اما الممكنة الوقتية المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض المنتشرة اما الممكنة الدائمة المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض الممكنة الخاصة اما الضرورية المطلقة المخالفة او الضرورية المطلقة الموافقة لكن فى المركبة الجزئية لايكفى فى نقيضها ما ذكرنا من المفهوم المردد بل الحق فى نقيضها ان يردد بين محمولى نقيضى الجزئين لكل واحد واحد من افراد الموضوع بان يردد كل واحد واحد من افراد الموضوع بين ثبوت المحمول وسلبه مقيدا بجهتى نقيضى الجزئين مثلا بالضرورة بعض الكاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لادائما فنقيضها كل واحد واحد من افراد الكاتب اما متحرك الاصابع دائما او ليس بمتحرك الاصابع بالامكان حين هو كاتب واما الشرطية فنقيضها الشرطية المخالفة لها فى الكيف والكم الموافقة لها فى الجنس اى الاتصال والانفصال والنوع اى اللزوم والعناد والاتفاق فاذا قلنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فنقيضه قد لايكون ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واذا قلنا دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا فنقيضه قد لايكون اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا

***

باب العكس المستوى

العكس عرفا قلبك القضيـة مبقيا للصدق والكيفيـة
وليس للموجبـة انعكاس بغيرها جزئيـة يقاس
وجعلوا المطلقة الحينيـة عكس الضرورية والدومية
وللتين عمتا ايضا وخص حينيـة لا دائما بما يخص[9]
وللوجوديـات والوقتيـة وذات الانتشـار والفعليـة
فعليـة والعكس فى الممكنة ممتنع إن عمت او إن خصت

[9] (قوله بما يخص) أي بالمشروطة والعرفية الخاصتين اهـ

باب العكس المستوى

(ش) العكس المستوى هو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثانى اولا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما فاذا اردنا عكس قولنا لاشيء من الانسان بحجر قلنا لاشيء من الحجر بانسان والموجبة الكلية كانت او جزئية لاتنعكس كلية لجواز ان يكون المحمول فيها اعم من الموضوع وانه يمتنع حمل الخاص على كل الاعم كقولنا كل انسان حيوان وعكسه كليا محال واما فى الجهة فالدائمتان والعامتان تنعكس حينية مطلقة فاذا قلنا كل (ج ب) او بعض (ج ب) باحدى الجهات الاربع ينعكس الى قولنا بعض (ب ج) بالفعل حين هو (ب) واما الخاصتان فتنعكسان الى حينية مطلقة لادائمة فاذا قلنا بالضرورة او دائما كل (ج ب) او بعض (ج ب) مادام (ج) لادائما ينعكس الى قولنا بعض (ب ج) بالفعل حين هو (ب) لادائما والوقتيتان والوجوديتان والمطلقة العامة تنعكس مطلقة عامة فاذا قلنا كل (ج ب) او بعض (ج ب) باحدى الجهات الخمس ينعكس الى قولنا بعض (ب ج) بالفعل ولاعكس للممكنتين على مذهب الشيخ ابن سينا واما على مذهب الفارابى فجائز انعكاسهما كنفسهما

* * *

فصل فى عكس السوالب

وتعكس السالبة الكلية كنفسها وتمنع الجزئية
لسالب الدائمتين ثبتا دائمة وللتين خصتا
عرفية فى البعض لا دائمة وللتين عمتا عرفية
والكل بالخلف بيانه يقع والعكس فى باقى السوالب امتنع
فيما عدا المشروطة الجزئية ذات الخصوص وكذا العرفية
وتعكس الشرطية المتصلة لا الاتفاقية والمنفصلة

فصل فى عكس السوالب

(ش) والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية واما السالبة الجزئية فلاتنعكس اصلا لا الى الكلية ولا الى الجزئية هذا بحسب الكم واما بحسب الجهة فمن السوالب تنعكس الدائمتان دائمة مطلقة فاذا قلنا بالضرورة او دائما لاشيء من (ج ب) ينعكس الى قولنا دائما لاشيء من (ب ج) وتنعكس العامتان عرفية عامة فاذا قلنا بالضرورة او دائما لاشيء من (ج ب) مادام (ج) ينعكس الى قولنا دائما لاشيء من (ب ج) مادام (ب) وتنعكس الخاصتان عرفية عامة لادائمة فى البعض فاذا قلنا بالضرورة او دائما لاشيء من (ج ب) مادام (ج) لادائما ينعكس الى قولنا دائما لاشيء من (ب ج) مادام (ب) لادائما فى البعض ودليل انعكاس جميع القضايا المذكورة فى الموجبة والسالبة بالخلف وهو ضم نقيض العكس الى الاصل لينتج المحال ولاعكس للبواقى من السوالب الكلية وهى الوقتيتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة واما السوالب الجزئية بحسب الجهة فلاتنعكس منها الا الخاصتان فانهما تنعكسان عرفية خاصة فاذا قلنا بالضرورة او دائما بعض (ج) ليس (ب) لادائما ينعكس الى قولنا دائما بعض (ب) ليس (ج) مادام (ب) لادائما والشرطية المتصلة اللزومية اذا كانت موجبة سواء كانت كلية او جزئية تنعكس موجبة جزئية فاذا قلنا كلما كان او قد يكون اذا كان (اب فج د) ينعكس الى

قولنا قد يكون اذا كان (ج د فأب) وان كانت سالبة كلية تنعكس سالبة كلية فاذا قلنا ليس البتة اذا كان (اب فج د) ينعكس الى قولنا ليس البتة اذا كان (ج د فأب) واما السالبة الجزئية والاتفاقيات والمنفصلات فلا تنعكس

* * *

فصل فى عكس النقيض

عكس النقيض عندهم أن تجعلا نقيض عين الثانى جزأ أولا
وتجعل الاول ثانيا ولا يبدل الصدق وكيف بدلا
وهاهنا الموجب مثل السالب فى المستوى من غير عكس راتب

فصل فى عكس النقيض

(ش) عكس النقيض على ما قاله القدماء هو جعل نقيض الثانى اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما ويسمى عكس النقيض الموافق فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان واما على ما قاله المتأخرون فجعل نقيض الثانى اولا وعين الاول ثانيا مع بقاء الصدق ومخالفة الكيف ويسمى عكس النقيض المخالف فقولنا كل انسان حيوان ينعكس الى قولنا لاشيء مما ليس بحيوان بانسان (واعلم) ان المستعمل فى العلوم انما هو عكس النقيض بالمعنى الذى قاله المتقدمون واما بالمعنى الذى قاله المتأخرون فغير مستعمل فيها وحكم الموجبات فى عكس النقيض حكم السوالب فى العكس المستوى فالموجبة الكلية هنا تنعكس كلية كما ان سالبتها تنعكس كنفسها بالعكس المستوى والموجبة الجزئية هنا لا تنعكس كما ان سالبتها لاتنعكس بالعكس المستوى هذا بحسب الكم واما بحسب الجهة فالموجبات الكلية سبع منها لاتنعكس وست منها تنعكس والموجبة الجزئية لاتنعكس الا الخاصتان

* * *

وتعكس السالبة الكلية جزئية ومثلها الجزئية
وللتين خصتا مطلقة حينية لادائما ملحقة
عكس الوجوديات والوقتية وذات الانتشار بالفعلية
والعكس للسوالب البقية لم يعلمن كذاك للشرطية

(ش) والسالبة كلية كانت او جزئية لاتنعكس كلية لاحتمال كون نقيض المحمول اعم من الموضوع وانه يمتنع ايجاب الاخص لكل الأعم كقولنا كل انسان حيوان وعكسه كليا محال واما فى الجهة فتنعكس الخاصتان حينية مطلقة لادائمة فاذا قلنا بالضرورة او دائما لاشيء من (ج ب) او ليس بعض (ج ب) مادام (ج) لادائما ينعكس الى قولنا بعض ما ليس (ب ج) بالفعل حين هو ليس (ب) لادائما وتنعكس الوقتيتان والوجوديتان مطلقة عامة فاذا قلنا لاشيء من (ج ب) او ليس بعض (ج ب) باحدى الجهة الاربع ينعكس الى قولنا بعض ما ليس (ب ج) بالفعل واما بواقى السوالب والشرطيات موجبة كانت او سالبة فغير معلومة الانعكاس

* * *

فصل فى تلازم الشرطيات

يلزم من مقـــدم المتصلـــة ومن نقيض تلوهـا منفصلـــة
مانعــة الجمع ومن نقيض ما قدم والتـــالى بأختهـا احكما
ثم القضيتـــان الاثنتـــان على اللـــزوم تتعاكســـان
ويلزم الشرطيـــة المنفصلـة اربعـة مشروطـــة متصلـــة
وبين ما سوى الحقيقيـــة من نقيض اجـزاء تلازم قمـــن

فصل فى تلازم الشرطيات

(ش) والمتصلة الموجبة الكلية تستلزم قضيتين منفصلتين مانعة الجمع من عين المقدم ونقيض التالى ومانعة الخلو من نقيض المقدم وعين التالى نحو كلما كان هذا الشيء انسانا كان حيوانا فاذا اخذت عين المقدم ونقيض التالى وقلت هذا الشيء اما ان يكون انسانا اولايكون حيوانا كانت مانعة الجمع وان اخذت نقيض المقدم وعين التالى وقلت هذا الشيء اما ان لايكون انسانا او يكون حيوانا كانت مانعة الخلو وكل واحدة من مانعتى الجمع والخلو تستلزم متصلتين مقدمهما عين احد الجزئين وتاليهما نقيض الاخر او مقدمهما نقيض احد الجزئين وتاليهما عين الأخر نحو اما ان يكون هذا الشيء ابيض او اسود فهى مانعة جمع عين احد جزئيها يستلزم نقيض الأخر فيقال كلما كان هذا الشيء ابيض فهو ليس بأسود وكلما كان هذا الشيء اسود فهو ليس بأبيض ونحو اما ان يكون زيد فى البحر او لايغرق فهى مانعة الخلو نقيض احد جزئيها يستلزم عين الاخر فيقال كلما لم يكن زيد فى البحر فهو لايغرق وكلما كان زيد يغرق فهو فى البحر والمنفصلة الحقيقية تستلزم اربع متصلات مقدم الاثنين عين احد الجزئين وتاليها نقيض الأخر ومقدم الاخرين نقيض احد الجزئين وتاليها عين الأخر نحو اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا فهى حقيقية عين احد جزئيها يستلزم نقيض الأخر ونقيض احد جزئيها يستلزم عين الأخر فيقال كلما كان هذا العدد زوجا فليس بفرد وكلما كان هذا العدد فردا فليس بزوج وكلما كان هذا العدد غير زوج فهو فرد وكلما كان هذا العدد غير فرد فهو زوج وكل واحدة من مانعة الجمع والخلو تستلزم الأخرى من نقيضى جزئيها نحو اما ان يكون هذا الشيء ابيض او اسود فهى مانعة جمع فاذا اخذت نقيضى الجزئين وقلت اما ان يكون هذا الشيء غير ابيض او غير اسود كانت مانعة خلو ونحو اما ان يكون زيد فى البحر او لايغرق فهى مانعة خلو فاذا اخذت نقيضى الجزئين وقلت اما ان لايكون زيد فى البحر او يغرق كانت مانعة جمع

* * *

باب القياس

مؤلـف من القضايا يلـــزم لذاتهـا قول متى تسلـــم
فان يكن بالفعـل فيـه أدرجا نقيض او عين الذى قد انتجا
فذا بالإستثنـاء عندهم وصف وما سواه فاقتـــرانى عـرف
وهو الـى الحملى والشـرطى منقسـم والبـدء بالحمـلي
فإن تـرد أشكالـه فاعتبر لأوسـط مع اصغـر اوأكبـر
فأول إذا اتـى بينهمـــا وثان ان حملتـه عليهمـا

وثالث بعكس ثان ثبتا ورابع بعكس اول اتى
وباعتبار الكم والكيف اتت ضروب الأشكال التى تقدمت

باب القياس

(ش) القياس قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر الذى هو النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مؤلف من قضيتين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما قول آخر وهو العالم حادث والقياس استثنائى واقترانى فالاستثنائى هو الذى يكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه مذكور فيه ولو قلنا لكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم ونقيضه مذكور فيه والاقترانى هو الذى لايكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل بل بالقوة كقولنا كل جسم مؤلف حادث ينتج كل جسم حادث وليس هو ولانقيضه مذكورا فى القياس بالفعل والاقترانى ان تركب من الحمليات فقط فحملى والا فشرطى والاقترانى يشتمل على حدود ثلاثة حد اصغر وحد اكبر وحد اوسط والتى فيها الاصغر الصغرى والتى فيها الاكبر الكبرى والهيئة الحاصلة من كيفية وضع الحد الاوسط عند الحدين الأخرين تسمى شكلا وهو اربعة لان الاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى فهو الشكل الاول كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثانى كقولنا كل انسان حيوان ولاشيء من الحجر بحيوان فلاشيء من الانسان بحجر وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق وان كان موضوعا فى الصغرى ومحمولا فى الكبرى فهو الشكل الرابع كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق

* * *

وشرط شكل أول أن يصحبه كلية الكبرى وصغرى موجبة
ضروبه خذها برمز[10] احكما مهدا مسرى جميلا جسما
وشرط إنتاج لثان قد عرف كلية الكبرى وكيف مختلف
ضروبه أربعة تكون مسرور سمع جسمه زمين
وثالث ينتج إن صغراه موجبة كلية إحداه
ضروبه ممنوحة مسهلة جمت جسيما مجدها مزللة
ورابع ينتج إن صغراهما كلية وموجبا كلاهما
أوأن يكون اختلفا بالكيف مع كلية واحدة فيه تقع
ضروبه عندهمو ثمانى رموزها مملؤة مجانى
سماحها مسلم جسيم زمانها مزين سجيم
وشرط هذه الثلاثة الأخير سالبة ذات خصوص تعتبر

[10] (قوله برمز) فالحرف الاول للصغرى والثانى للكبرى معتبرا الميم للموجبة الكلية والسين للسالبة الكلية والجيم للموجبة الجزئية والزاي للسالبة الجزئية

(ش) والقياس باعتبار ايجاب مقدمتيه وسلبهما وكليتهما وجزئيهما يسمى ضربا اهـ السعد وضروب كل شكل بحسب القسمة العقلية ستة عشر لان صغراه اما كلية واما جزئية وكل منهما اما موجبة واما سالبة وكذلك كبراه فاذا ضربت الاربع الصغريات فى الاربع الكبريات كان الحاصل ما ذكر لكن ليست كلها منتجة بل المنتج منها ما وجد فيه ما يشترط للانتاج وما عداه عقيم اهـ الباجورى ويشترط لانتاج الشكل الاول شرطان الاول ان تكون صغراه موجبة سواء كانت كلية او جزئية والثانى ان تكون كبراه كلية سواء كانت موجبة او سالبة اهـ ايضاح فالضروب المنتجة اربعة اهـ الباجورى ويشترط لانتاج الشكل الثانى شرطان الاول ان يختلف المقدمتان فى الكيف بان تكون احداهما موجبة والاخرى سالبة الثانى ان تكون الكبرى كلية سواء كانت موجبة او سالبة اهـ ايضاح فضروبه المنتجة اربعة كالاول اهـ الباجورى ويشترط لانتاج الشكل الثالث شرطان الاول ان تكون الصغرى موجبة الثانى ان تكون احدى المقدمتين كلية اهـ ايضاح فضروبه المنتجة ستة اهـ الباجورى ويشترط لانتاج الشكل الرابع اما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واما اختلافهما فى الكيف مع كلية احداهما اهـ عطار وبذلك يتضح ان المنتج ثمانية وهذا عند المتأخرين واما عند المتقدمين فخمسة فقط اهـ الشرنوبى ويشترط لانتاج هذه الضروب الثلاثة الاخيرة من الشكل الرابع ان تكون السالبة المستعملة فيه احدى الخاصتين

* * *

فصل فى صورة النتيجة

وتنتج المقدمات الموجبة ... موجبة وغيرهن سالبة
وإن اتت جزئية فى ضرب ... ينتج مثلها بغير ريب
وما مقدماته كلية ... كلية ينتج لا جزئية
فى غير شكل ثالث ورابع ... ضربين منه أول والرابع

فصل فى صورة النتيجة

(ش) اذا كانت المقدمتان موجبتين كانت النتيجة موجبة وان كانتا سالبتين او احداهما سالبة كانت النتيجة سالبة وإن كانتا جزئيتين او احداهما جزئية كانت النتيجة جزئية وان كانتا كليتين فالنتيجة كلية الا فى الاولين من الشكل الثالث والاول والرابع من الشكل الرابع فالنتيجة فيها جزئية

* * *

فصل فى دلائل الانتاج

نتائج الاشكال غير الاول ... لا بد من بيانها لتنجلى
إما بخلف وهو فى الكل جرى ... سوى المزيد عند من تأخرا
او بافتراض وهو فى جزئية ... غير ضروب الرابع المزيدة
أو ردها لاول ما لم تجد ... سالبة جزئية فيها ترد
لكنها إن وردت فى الرابع ... ردت لغير أول فى الشائع

(ش) والانتاج فى الشكل الاول ضرورى لايحتاج الى دليل بخلاف سائر الاشكال فان الانتاج فيها اما بواسطة الخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى احدى المقدمتين او بالافتراض وهو ان تفرض موضوع الجزئية شخصا معينا وتحمل عليه وصف الموضوع فتحصل افتراضية اولى وهو موجبة دائما ثم وصف المحمول فتحصل افتراضية ثانية وهو موجبة ان كانت الجزئية موجبة وسالبة ان كانت سالبة ثم تضم احدى الافتراضيتين الى كلية الاصل ثم تضم النتيجة الى الافتراضية الاخرى فينتج عين المطلوب او بالرد الى الشكل الاول اما بعكس الصغرى او عكس الكبرى او عكس الترتيب ثم عكس النتيجة اما الخلف فهو يجرى فيما سوى الضروب الثلاثة الاخيرة من الشكل الرابع واما الافتراض فيجرى فى الجزئية التى موضوعها موجود ما عدا الضروب الثلاثة المذكورة واما الرد الى الشكل الاول فيجرى فيما سوى السالبة الجزئية لكنها ان وجدت فى الشكل الرابع رد لغير الشكل الاول

* * *

باب المختلطات

تعريفها الأقيسة اللواتى ... تحصل من خلط الموجهات
فباعتبار للجهات يشترط ... لأول فعلية الصغرى فقط
ينتج كالكبرى ولكن إن أتت ... وصفية فمثل صغراه بدت
مع حذف قيد لادوام الصغرى ... وضمه إذا أتى فى الكبرى
وحذف لا ضرورة متى ترد ... كذا ضرورة بصغرى تنفرد
وشرط ثان أن تدوم الصغرى ... أو أن يصح عكس سلب الكبرى
وإن أتت ممكنة فيه فمع ... مشروطة كبرى أو الأولى[11] تقع
دائمة ينتج ذا لشكل متى ... دوام إحدى جملتيه ثبتا
وعند فقده كصغراه أتت ... قيدى وجود[12] وضرورة[13] عدت[14]

باب المختلطات

(ش) المختلطات هى الأقيسة التى كانت كل من مقدمتيها موجهة وقد عرفت ان الموجهات المعتبرة ثلاثة عشر فاذا اعتبرناها فى الصغرى والكبرى حصل مائة وستون اختلاطا وهى حاصلة من ضرب ثلاثة عشر فى مثلها وعند اعتبار الجهات فى المقدمات يعتبر لانتاج الأشكال شرائط اما الشكل الاول فشرطه بحسب الجهة فعلية الصغرى اى وقعت بالفعل بان تكون الصغرى غير ممكنة عامة وغير ممكنة خاصة فاشتراط فعلية الصغرى اسقط من تلك الجملة ستة وعشرين اختلاطا وهى حاصلة من ضرب الممكنتين فى ثلاثة عشر فبقيت الاختلاطات المنتيجة مائة وثلاثة واربعين وضابط

[11] (قوله أو الاولى) أي الضرورية المطلقة لانها اولى الموجهات
[12] (قوله قيدي وجود وضرورة) هما اللادوام واللاضرورة
[13] (قوله ضرورة) أي أي ضرورة كانت
[14] (قوله عدت) اي جاوزت وافترقت اهـ

انتاجـــها ان الكبـرى ان كانت غير المشـروطتين والعـرفيتين بان تكـون احدى التسع الباقية وهـى الدائمتان والوقتيتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة فالنتيجة كـالكبرى وان كانـت احـدى الاربـع وهـى المشـروطتان والعرفيتـان فالنتيجـة كالصـغرى لكـن ان وجـدنا فيهـا قيـد الـلادوام او اللاضرورة حذفناه وكذلك ان وجدنا فيها ضرورة مخصوصة بها اى غير مشتركة بينها وبين الكبرى ثم ننظر فى الكبرى إن كانت احدى العامتين كان المحفوظ بعينه النتيجة وان كانت احدى الخاصتين فالنتيجة هو المحفوظ مع اللادوام ويشترط لانتاج الشكل الثانى بحسب الجهة امران الاول صدق الدوام على الصغرى اى كونها ضرورية اودائمة او كون الكبرى من القضايا المنعكسة السوالب وهى ستة الدائمتان والعامتان والخصتان والثانى عدم استعمال الممكنة الا مع الضرورية اى الصغرى او الكبرى او مع الكبريين المشروطتين فالممكنة ان كانت صغرى لم تستعمل الا مع الكبريات الثلاث الضرورية المطلقة والمشروطتين وان كانت كبرى لم تستعمل الا مع الصغرى الضرورية المطلقة فقط فالشرط الأول يسقط سبعة وسبعين ضربا حاصلة من ضرب الصغريات الإحدى عشرة فى الكبريات السبع والشرط الثانى يسقط ثمانية حاصلة من ضرب الصغرى الدائمة فى الكبريين الممكنتين ومن ضرب الصغريين الممكنتين فى الكبريات الثلاث الدائمة والعرفيتين فضربه المنتجة بحسب الجهة اربعة وثمانون وهى الصغرى الضرورية مع الكبريات الثلاث عشرة والصغرى الدائمة مع الكبريات الإحدى عشرة والصغريات التسع مع الكبريات الست والصغريان الممكنتان مع الكبريات الثلاث والضابط فى انتاجها ان الدوام ان صدق على احدى المقدمتين بان تكون ضرورية او دائمة فالنتيجة دائمة والا فكالصغرى محذوفا عنها قيد اللادوام واللاضرورة والضرورة اية ضرورية كانت

* * *

والشرط للثالث كون الصغـرى ... فعليـة ومنتـج كالكبـــرى
ما لم تكن وصفيـــة فإن أتت ... وصفيـة كعكس صغـراه بـدت
مع حذف قيـد لادوام لم يرد ... فى آخر الكبـرى وإن أتى فزد
وشرط شكل رابــع ان يجمعا ... فعليـة الصغـرى وكبـراه معا
وصحة انعكاس ذات سلبــه ... ودوم صغـرى ثالث من ضربه
او انعكاس سلـب كبـراه وذا ... شرط لكبرى سادس قد اخـدا
وزد لثامن خصوص الصغـرى ... وصحة انعكاس سلب الكبرى

(ش) ويشترط لانتاج الشكل الثالث بحسب الجهة ان تكون الصغرى فعلية اى وقعت بالفعل بان تكون غير ممكنة عامة وغير ممكنة خاصة فسقط بمقتضى هذا الشرط ستة وعشرون اختلاطا حاصلة من ضرب الممكنتين فى الثلاث عشرة وبقيت المنتجات مائة وثلاثة واربعين والضابط فى انتاجها ان الكبرى ان كانت غير المشروطتين والعرفيتين بان تكون احدى التسع الباقية فالنتيجة كالكبرى وان كانت احدى الاربع فالنتيجة كعكس الصغرى محذوفا عنه اللادوام ان كانت الكبرى احدى العامتين ومضموما اليه ان كانت الكبرى احدى الخاصتين ويشترط لانتاج الشكل الرابع امور خمسة (الاول) ان تكون مقدمتاه من الفعليات اى غير الممكنتين فلا تستعمل فيه الممكنة اصلا اى لاعامة

ولاخاصة ولا على انها صغرى ولا على انها كبرى (الثانى) ان تكون السالبة المستعملة فيه منعكسة وقد عرفت ان السوالب المنعكسة ست ان كانت كلية واثنتان ان كانت جزئية (الثالث) ان يصدق الدوام على صغرى الضرب الثالث بان تكون ضرورية او دائمة او العرفى العام على كبراه بان تكون من القضايا الست المنعكسة السوالب (الرابع) كون الكبرى فى الضرب السادس من القضايا الست المنعكسة السوالب (الخامس) كون الصغرى فى الضرب الثامن من احدى الخاصتين وكبراه من القضايا الست المنعكسة السوالب فالمنتجات من الضربين الاولين مائة وواحد وعشرون حاصلة من ضرب احدى عشرة صغرى فى احدى عشرة كبرى ومن الضرب الثالث ستة واربعون حاصلة من ضرب الصغريين فى احدى عشرة كبرى تارة وضرب اربع صغرى فى ست كبريات تارة اخرى ومن الضرب الرابع والضرب الخامس ستة وستون حاصلة من ضرب احدى عشرة صغرى فى ست كبريات ومن الضرب السادس اثنا عشر حاصلة من ضرب الصغريين فى ست كبريات ومن الضرب السابع اثنان وعشرون حاصلة من ضرب احدى عشرة صغرى فى الكبريين ومن الضرب الثامن اثنا عشر حاصلة من ضرب الصغريين فى ست كبريات

* * *

فأول من ضربه والثانى ... كعكس صغراهن ينتجان
إن دامت أو تركب القياس ... من التى لسلبها انعكاس
فى غير ذا مطلقة قد انتجا ... وغير تين منهما لن ينتجا
وثالث كعكس صغراه نتج ... أو ذات دوم ان دوام اندرج
لرابع دائمة ان كبرى ... دامت والا فكعكس الصغرى
مع حذف قيد لادوام ان اتى ... وخامس كرابع قد ثبتا
وينتج الباقى ن ظير ما يرد ... له من الاشكال فاحفظ ما ورد

(ش) والنتيجة فى الضربين الاولين عكس الصغرى ان كانت ضرورية او دائمة او كان القياس من القضايا الست المنعكسة السوالب والا فمطلقة عامة وفى الضرب الثالث دائمة ان كانت احدى المقدمتين ضرورية او دائمة والا فعكس الصغرى وفى الرابع والخامس دائمة ان كانت الكبرى ضرورية او دائمة والا فعكس الصغرى محذوفا عنه اللادوام وفى السادس كما فى الشكل الثانى بعد عكس الصغرى وفى السابع كما فى الشكل الثالث بعد عكس الكبرى وفى الثامن كما فى الشكل الاول بعكس النتيجة بعد عكس الترتيب وبالجملة لما كانت هذه الضروب الثلاثة الاخيرة ترتد الى الاشكال الثلاثة المذكورة كانت نتائجها نتائج تلك الاشكال بعينها فى السادس والسابع وبعكسها فى الثامن

* * *

فصل فى القياس الاقترانى الشرطى

الاقترانى من الشرطية ... أقسامه خمس اتت جلية
متصل منفصل مختلف ... وتحت ذا ثلاثة تختلف
فإن اتى تمام جزء المتصل ... مشتركا يقبل عكس المنفصل

واعتبر الاشكال بالحد الوسط وما لحملى لذين يشترط
وثالث الأقسام من شرطية ذات اتصال ومن الحملية
تجرى به الأشكال لكن تشترط شروطها فى التالى والكبرى فقط
مطبوعه حملية كبراه شاركت التالي من صغراه

فصل فى القياس الاقترانى الشرطى

(ش) والاقترانى ينقسم الى حملى وشرطى لانه ان تركب من الحمليات المحضة فحملى وان لم يتركب منها بان تركب من الشرطية المحضة او من الشرطيات والحمليات فشرطى اهـ التذهيب واقسامه خمسة القسم الاول ما يتركب من المتصلتين والشركة بينهما اما فى جزء تام من كل واحدة منهما وهو المقدم بكماله او التالى بكماله واما فى جزء غير تام من احداهما غير تام من الاخرى فهذه ثلاثة اقسام لكن القريب بالطبع منها الاول وهو ما يكون الشركة فى جزء تام من المقدمتين وتنعقد فيه الاشكال الاربعة لان الاوسط وهو المشترك بينهما ان كان تاليا فى الصغرى مقدما فى الكبرى فهو الشكل الاول كقولنا كلما كان (ا ب فج د) وكلما كان (ج د فه ز) فكلما كان (ا ب فه ز) وان كان تاليا فيهما فهو الشكل الثانى كقولنا كلما كان (اب فج د) وليس البتة اذا كان (ه ز فج د) فليس البتة اذا كان (ا ب فه ز) وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث كقولنا كلما كان (ج د فأب) وكلما كان (ج د فه ز) فقد يكون اذا كان (ا ب فه ز) وان كان مقدما فى الصغرى وتاليا فى الكبرى فهو الشكل الرابع كقولنا كلما كان (ج د فأب) وكلما كان (ه ز فج د) فقد يكون اذا كان (اب فه ز) وشرائط انتاج هذه الأشكال كما فى الحمليات من غير فرق القسم الثانى ما يتركب من منفصلتين وهو ايضا ينقسم الى ثلاثة اقسام لان الشركة اما فى جزء تام منهما او فى جزء غير تام منهما او فى جزء تام من احداهما غير تام من الاخرى الا ان المطبوع اى الموافق للطبع من هذه الاقسام ما كانت الشركة فى جزء غير تام من المقدمتين وتنعقد الاشكال الاربعة فى هذ القسم ايضا بحسب الطرفين المشاركين والشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة ههنا بين المتشاركين كقولنا دائما اما كل (ا ب) او كل (ج د) ودائما اما كل (د ه) او كل (و ز) ينتج دائما اما كل (ا ب) او كل (ج ه) او كل (و ز) القسم الثالث ما يتركب من الحملية والمتصلة وهو ينقسم الى اربعة اقسام لان الحملية فيه اما ان تكون صغرى او كبرى وايا ما كان فالمشارك لها اما تالى المتصلة او مقدمها الا ان المطبوع منها ما كانت الحملية كبرى والشركة مع تالى المتصلة وتنعقد فيه الاشكال الاربعة باعتبار مشاركة التالى والحملية والشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة ههنا بين التالى والحملية كقولنا كلما كان (ا ب فج د) وكل (د ه) ينتج كلما كان (ا ب) فكل (ج ه)

* * *

ورابع من ذات حمل تابعة ذات انفصال من خلو مانعة
فالبعض حملياته أقل من أجزاء الإنفصال والبعض زكن
مساويا فتارة يختلف إنتاجه وتارة يأتلف
والخامس المطبوع من متصلة وبعدها موجبة منفصلة
والإشتراك فيهما اما على جزء تمام أو سواه جعلا

(ش) القسم الرابع ما يتركب من الحملية والمنفصلة وهو على قسمين (الاول) ان تكون الحمليات بعدد اجزاء الانفصال ولنفرض ان كل واحدة من الحمليات يشارك جزء واحدا من اجزاء الانفصال وان المنفصلة مانعة الخلو اما مع اتحاد التأليف فى النتيجة كقولنا كل (ج) اما (ب) واما (د) واما (ه) وكل (ب ط) وكل (د ط) وكل (ه ط) ينتج كل (ج ط) او مع اختلاف التأليف فى النتيجة كقولنا كل (ج) اما (ب) واما (د) واما (ه) وكل (ب ح) وكل (د ط) وكل (ه ز) ينتج كل (ج) اما (ح) واما (ط) واما (ز) (الثانى) ان تكون الحمليات اقل من اجزاء الانفصال ولتكن الحملية ذات جزء واحد والمنفصلة ذات جزئين وانها مانعة خلو والمشاركة مع احدهما كقولنا اما كل (ا ط) او كل (ج ب) وكل (ب د) ينتج اما كل (ا ط) او كل (ج د) القسم الخامس ما يتركب من المتصلة والمنفصلة وهو ينقسم الى ستة اقسام لان المشاركة بينهما اما فى جزء تام منهما او فى جزء غير تام منهما او فى جزء تام من احداهما غير تام من الاخرى وايا ما كان فالمتصلة صغرى او كبرى الا ان المطبوع منها ما تكون المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى موجبة كقولنا كلما كان (ا ب فج د) ودائما اما كل (ج د) او (ه ز) مانعة الجمع ينتج دائما اما ان يكون (ا ب) او (ه ز) او مانعة الخلو ينتج قد يكون اذا لم يكن (ا ب فه ز)

* * *

فصل فى القياس الإستثنائى

يكون من موجبة شرطية ... وذات رفع بعد او وضعية
احداهما كلية ان لم تجد ... وقت القضيتين فيه يتحد
ومنتج فى ذات الاتصال ... وضع مقدم لوضع التالى
ورفع تال رفع اول ولا ... ينتج عكس ذين شيئا قبلا
وفى الحقيقية ان ترفع ضع ... كذاك ان وضعت فيها فارفع
وان تضع فى ذات منع الجمع ... فارفع وضع فى اختها للرفع

فصل فى القياس الاستثنائى

(ش) قد مر ان القياس الاستثنائى ما يكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل وهو يتركب من مقدمتين احداهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها او رفعه ويجب ايجاب الشرطية ولزومية المتصلة وعنادية المنفصلة وكلية احدى المقدمتين ان لم يتحد وقت الشرطية مع وقت الوضع او الرفع والقياس الاستثنائي قسمان اتصالى وانفصالى لان الشرطية الموضوعة فيه اما متصلة او منفصلة فان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالى واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض المقدم دون العكس فى شيء منهما فيكون لها اربعة اثنان منتجان واثنان عقيمان كقولنا كلما كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان أو لكنه ليس بحيوان فليس بإنسان وان كانت منفصلة فان كانت حقيقية فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الاخر واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الاخر فيكون لها اربع نتائج كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكنه زوج فهو ليس بفرد أو لكنه فرد فليس بزوج أو لكنه ليس بزوج فهو فرد أو لكنه ليس بفرد فهو زوج وان كانت مانعة الجمع فاستثناء

عين احد الجزئين ينتج نقيض الاخر واستثناء النقيض لاينتج فيكون لها اربعة اثنان منتجان واثنان عقيمان كقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا لكنه شجر فليس بحجر أو لكنه حجر فليس بشجر وان كانت مانعة الخلو فاستثناء نقيض احد الجزئين ينتج عين الاخر واستثناء العين لاينتج فيكون لها اربعة اثنان منتجان واثنان عقيمان كقولنا اما ان يكون زيد فى البحر او لايغرق لكنه ليس فى البحر فهو لايغرق أو لكنه يغرق فهو فى البحر

* * *

فصل فى لواحق القياس

يلحق بالقياس ما ركب من ... أقيسة مفصولة او تقترن
كذا قياس الخلف مما يلحق ... به ورسمه الذى يحقق
ما يبطل النقيض حتى يثبتا ... نقيضه ومن قياسين أتى
كذاك الإستقراء ألحقنا ... به ولا يفيد إلا ظنا
ورسمه الحكم على الكلي ... لكونه فى أكثر الجزئي
والرابع التمثيل وهو قد رسم ... تشبيه جزئي بجزئي علم
لجامع دليله الترديد ... أو دورانه ولا يفيد

فصل فى لواحق القياس

(ش) يلحق بالقياس البسيط فى الاستدلال اربعة الاول القياس المركب وهو قياس مركب من مقدمات ينتج مقدمتان منها نتيجة يلزم منها ومن مقدمة اخرى نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان يحصل المطلوب فان صرح بالنتائج سمى موصول النتائج كقزلنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان حساس وكل حساس نام فكل انسان نام وكل نام جسم فكل انسان جسم وان لم يصرح بها سمى مفصول النتائج كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس وكل حساس نام وكل نام جسم فكل انسان جسم الثانى قياس الخلف وهو اثبات المطلوب بابطال نقيضه وهو مركب من قياسين احدهما اقترانى من متصلة وحملية والاخر استثنائى مثلا المطلوب ليس كل حيوان انسانا ثم نقول لو لم يصدق ليس كل حيوان انسانا لصدق كل حيوان انسانا وكل انسان ناطق ينتج لو لم يصدق ليس كل حيوان انسانا لصدق كل حيوان ناطق لكن ليس كل حيوان ناطقا ينتج ليس كل حيوان انسانا الثالث الاستقراء وهو الحكم على كلى لوجوده فى أكثر جزئياته كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهائم والسباع كذلك وهو لايفيد اليقين لجواز وجود جزئي آخر لم يستقرأ ويكون حكمه مخالفا لما استقرئى كالتمساح فى مثالنا الرابع التمثيل وهو اثبات حكم فى جزئى لثبوته فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما كما يقال النبيذ حرام لانه كالخمر فى الإسكار واثبتوا عليّة المعنى المشترك بوجهين الاول الدوران وهو اقتران الشيء بغيره وجودا وعدما كما يقال الحرمة دائرة مع الاسكار وجودا وعدما اما وجودا ففى الخمر واما عدما ففى سائر الاشربة والدوران امارة كون المدار علة للدائر فالإسكار علة الحرمة والثانى الترديد ويقال له السبر والتقسيم وهو ايراد اوصاف الاصل وابطال بعضها ليتعين الباقى للعلية كما يقال علة الحرمة فى الخمر إما الاسكار واما السيلان والثانى باطل لان الماء سيال وليس بحرام فتعين الاول وكلا الوجهين ضعيف اما الدوران

فلان الاقتران وجودا وعدما فى بعض الصور لايفيد العلية وفى جميعها انما يكون باستقراء تام وهو متعسر واما الترديد فلان حصر العلة فى الاوصاف المذكورة ممنوع لان التقسيم ليس مرددا بين النفى والاثبات فيجوز ان يكون العلة غير ما ذكر

* * *

الخاتمة

وفيها بحثان البحث الاول فى مواد الأقيسة

منها اليقينيات للبرهان وإنه عندهمو نوعان
لمي ّ ان اوسطه تحققا علة حكمه المفاد مطلقا
وان يكن علته فى الذهن لاخارجا فذاك يدعى الإني

الخاتمة وفيها بحثان البحث الاول:فى مواد الأقيسة

(ش) كما يجب على المنطقى النظر فى صورة الاقيسة كذلك يجب عليه النظر فى موادها ومواد الاقيسة اما يقينيات او غير يقينيات اما اليقينيات فست اوليات وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بمجرد تصور الطرفين كقولنا الكل اعظم من الجزء ومشاهدات وهى القضايا التى يحكم بها العقل بواسطة الحس فان كان من الحواس الظاهرة سميت حسيات كقولنا الشمس مشرقة وان كان من الحواس الباطنة سميت وجدانيات كقولنا ان لنا خوفا وغضبا ومجربات وهى القضايا التى يحكم بها العقل بواسطة تكرار يفيد اليقين كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء وحدسيات وهى القضايا التى يحكم بها العقل بواسطة حدس يفيد العلم كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومتواترات وهى القضايا التى يحكم بها العقل بواسطة السماع عن جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب كقولنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ظهرت المعجزة على يده وفطريات وتسمى قضايا قياستها معها وهى القضايا التى يحكم بها العقل بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور طرفيها كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين والقياس المؤلف من هذه الست يسمى برهانا وهو اما لمى وهو الذى يكون الحد الوسط فيه علة للنسبة فى الذهن والخارج كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط فهو محموم فهذا محموم واما اني وهو الذى يكون الحد الوسط علة للنسبة فى الذهن فقط كقولنا هذا محموم وكل محموم فهو متعفن الاخلاط

* * *

وما سوى البرهان شعر جدل خطابة سفسطة فالأول
من المخيلات قد تركبا والثان من مسلمات ركبا
او ذات شهرة وثالث اتى من ذات ظن او قبول ثبتا
ورابع خص بذات الوهم يقصد تغليط به للخصم

(ش) واما غير اليقينيات فست مشهورة وهى القضايا التى يعرفها جميع الناس كقولنا العدل حسن والظلم قبيح ومراعاة الضعفاء محمودة وكشف العورة مذموم وهى قد تكون صادقة وقد تكون كاذبة ومسلمات وهى القضايا التى تسلم عند الخصم كمسائل اصول الفقه عند الفقهاء والقياس

المؤلف من المشهورات والمسلمات يسمى جدلا ومقبولات وهى القضايا التى تؤخذ ممن يعتقد فيه كعالم او ولي ّ او حكيم او سياسى ومظنونة وهى القضايا التى ترجح فى الذهن صدقها مع تجويز نقيضها كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق ففلان سارق والقياس المؤلف من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة ومخيلات وهى القضايا التى يخيل بها فتتأثر النفس منها قبضا فتنفر او بسطا فترغب كقولنا الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة والقياس المؤلف منها يسمى شعرا ووهميات وهى القضايا الكاذبة يحكم بها الوهم فى امور غير محسوسة كقولنا كل موجود مشار اليه وان وراء العالم فضاء لانهاية له والقياس المؤلف منها يسمى سفسطة

* * *

المغالطة

وهى قياس فاسد المقدمة ... او فسدت صورته المنتظمة
وتحت كل منهما أقسام ... أربعة وحفظها اغتنام

المغالطة

(ش) والمغالطة قياس فاسد اما من جهة الصورة او من جهة المادة اما من جهة الصورة فبأن يخرج عن أشكاله الاربعة وان لايكون على هيئة منتجة لاختلال شرط معتبر بحسب الكيفية او الكمية او الجهة كما اذا كان كبرى الشكل الاول جزئية او صغراه سالبة او ممكنة واما من جهة المادة فبأن تفسد صغراه او كبراه فى اللفظ او المعنى كقولنا هذا حيوان وكل حيوان انسان فهذا انسان وكقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس

* * *

البحث الثانى فى أجزاء العلوم

للعلم أجزاء ثلاثة تعد ... موضوعه وشاع ما به يحد
ثم المبادى وبما تواقفت ... مسائل العلم عليها عرفت
ثالثها المسائل المبينة ... بأنها المطالب المبرهنة
موضوعها الذى لعلمها وضع ... او نوعه او عرض له تبع
محمولها أعراضه الذاتية ... خارجة عن ذاته عرية
قد كملت منظومة الميزان ... بعون ربّ واهب الإحسان
فأحمد الله الذى قد علما ... من فضله الانسان ما لم يعلما
مصليا على النبيّ المصطفى ... وآله والله حسبى وكفى

البحث الثانى فى اجزاء العلوم

(ش) اجزاء العلوم ثلاثة موضوعات ومباد ومسائل اما الموضوعات فهى التى يبحث فى العلوم عن اعراضها الذاتية واما المبادى فهى التى تتوقف عليها مسائل العلم واما المسائل فهى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ولها موضوعات ومحمولات اما موضوعاتها فقد تكون موضوع العلم كقولنا كل كلمة اما اسم اوفعل او حرف وقد تكون نوعا من موضوع العلم كقولنا كل اسم اما معرب او

مبنى وقد تكون عرضا ذاتيا كقولنا البناء اما سكون او فتح او ضم او كسر. واما محمولاتها فهى الاعراض الذاتية لموضوع العلم فلابد ان تكون خارجة عن موضوعاتها اذ لوكانت أجزاء للموضوعات لم يحتج فى ثبوتها الى برهان لامتناع ان يكون جزء الشيء مطلوبا بالبرهان لان الاجزاء بينة الثبوت للشيء

وليكن هذا آخر ما اردنا ايراده فى هذه الاوراق والحمد
لواجب الوجود ومفيض الارزاق والصلاة على
أفضل البشر على الإطلاق محمد المبعوث
لتتميم مكارم الأخلاق وعلى اله
مصابيح الأنام واصحابه
الذين هم كالأعلام
والله اعلم